اعداد :
عبدالعزيز صالح الدباسي
اشراف : قسم الملاحق الصحفية

الاثنين ٥ من رجب ١٤١٦هـ . ٢٧ من نوفمبر ١٩٩٥م . العدد ٨٤٦٠

ملحق بريدة

بمناسبة زيارة سمو ولي العهد

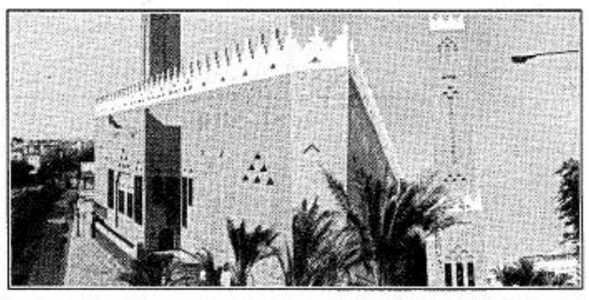

سمو ولي العهد يفتتح اليوم جامع خادم الحرمين ببريدة ويضع حجر الاساس لإمارة منطقة القصيم

يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الاثنين الموافق 1416/7/5هـ جامع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بمدينة بريدة وسوف يؤدي سموه الكريم صلاة الظهر بالجامع ويستمع الى كلمة بهذه المناسبة من معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي.

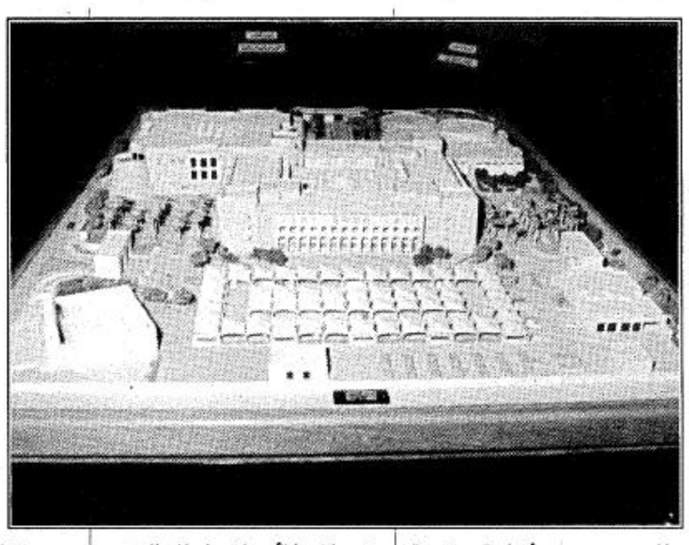

الجدير ذكره ان الجامع بُني على نفقة خادم الحرمين الشريفين الخاصة ويبلغ مسطحه من المباني 8275 مترا مربعا ومسطح الصحن الرئيسي للرجال 4800 متر مربع وعدد المصلين (رجال) 5600 مصل ومسطح مصلى النساء 1125 مترا مربعا وعدد المصليات (نساء) 1300 مصلية ومساحة مواضىء الرجال 835 مترا مربعا وبالجامع مئذنتان شمالية غربية وجنوبية شرقية بارتفاع 60 مترا لكل مئذنة وبالجامع مكتبة بملحقاتها ومبنى للإمام والمؤذن مجهزان تماما ودور أرضي (بدروم) وجميع المداخل (شرقية وشمالية وجنوبية) مزودة بمنحدرات لكبار السن والمعاقين والمسجد مزود بأنظمة متقدمة تتمثل في مولد احتياطي (في حال انقطاع التيار) وانذار ومقاومة للحريق وتكييف مركزي ومنفصل ونظام ري ونظام صوتي وموانع للصواعق واعتراض الطائرات (منارات).

وقد أدلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم بعد جولته في الجامع يوم الثلاثاء الموافق 1416/6/7هـ بتصريح قال فيه: أحمد الله سبحانه وتعالى ان هيأ لهذه البلاد ولاة أمر جعلوا نصب أعينهم تشييد بيوت الله ليجد كل مسلم ومصل مكانا آمنا ومريحا لتأدية شعائره، لا نستغرب ان يقوم مثل هذا المشروع في هذه المدينة، ذلك المشروع العملاق وهو هذا الجامع الذي يتسع لقرابة ثمانية آلاف مصل، لا نستغرب ان يقوم في بلادنا لأن بلادنا ولله الحمد هي مهبط الوحي ومنطلق الرسالة، وما هيأه ولي الامر مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله للسعي حثيثا لخدمة الإسلام والمسلمين من تشييد كل ما يعود عليهم بالنفع ولنا في مشروعي الحرمين الشريفين قدوة حسنة لهذه الانطلاقة المباركة بالاضافة الى ذلك فإن هذه اليد الخيّرة التي تسعى لما فيه خير الاسلام والمسلمين انطلقت تشيد المراكز الاسلامية والجوامع في كل اصقاع العالم لذلك وبهذه المناسبة يشرفني ان أنقل لمولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله شكر وتقدير وعرفان أبناء هذه المنطقة على هذا المشروع العملاق وهذه التحفة الرائعة وأرجو إن شاءالله ان يكون هذا الجامع منطلقا لرسالة سامية كما هي ولله الحمد دائما وابدا مساجدنا وجوامعنا في كل مدينة وقرية فله حفظه الله جزيل الشكر والتقدير والعرفان وأرجو من الله سبحانه وتعالى ان يثيبه على هذا العمل الخيّر البناء لما فيه خير الاسلام والمسلمين إن شاءالله.

وعلى صعيد آخر يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ظهر اليوم بوضع حجر الأساس لمشروع مبنى امارة منطقة القصيم في حي الصفراء بمدينة بريدة وسيقام بهذه المناسبة حفل خطابي بمقر الاحتفال في موقع المشروع.

الجدير ذكره أنه نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية كان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم قد وقع في مكتب سموه بمقر ديوان الامارة في مدينة بريدة ظهر يوم الثلاثاء الموافق 1416/6/21هـ عقد مشروعا نشاء مبنى ديوان امارة منطقة القصيم مع مؤسسة المنصورية للتجارة والمقاولات بمدينة بريدة بمبلغ اجمالي قدره اربعة وتسعون مليونا وتسعمائة وتسعون ألفا ومائة وستة وستون ريالا ومدة التنفيذ ستة وثلاثون شهرا ويقع المشروع على طريق الملك فهد بحي الصفراء في مدينة بريدة، ومساحة الموقع العام للمشروع مائة وثمانون ألف متر مربع مكوّن من ثلاثة مبان رئيسية والسور والمباني العامة تشمل مبنى المكاتب الادارية ومبنى مكاتب صاحب السمو الملكي أمير المنطقة واستقبال المواطنين والزوار ومبنى لمجلس المنطقة والاجتماعات الكبرى بأدوار ومستويات مختلفة واجمالي مساحات المباني أربعون ألف متر مربع بشكل معماري جميل على هيئة أبراج تتماشى مع الطابع المعماري القديم السائد بالمنطقة لتعطي معلما حضاريا يضاف للمعالم الحضارية الموجودة بالمنطقة وبعد توقيع العقد أدلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم بتصريح قال فيه:

لقد شرفني صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز بأن فوضني بالتوقيع عن سموه على مشروع مبنى امارة منطقة القصيم وأتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يجعل في هذا المشروع وفي هذا المبنى الخير والبركة والراحة للموظف والمواطن والمراجع.

وأضاف سموه قائلا: المشروع بلا شك مشروع ضخم ومساحة مسطحاته تبلغ بحدود أربعين الف متر مربع وتكاليفه بلغت خمسة وتسعين مليون ريال، وبهذه المناسبة أتشرف بأن أرفع لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولسمو سيدي ولي العهد ولسمو سيدي النائب الثاني ولسمو سيدي وزير الداخلية شكر وتقدير وعرفان زملائي منسوبي امارة منطقة القصيم وكذلك جميع اخواني المواطنين في هذه المنطقة على هذا العطاء الرائع المتميز والذي يهدف بالأساس الى خدمة المواطن ليجد كافة اموره مهيأة ومنجزة على أعلى المستويات وأرجو من الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا دائما وأبدا في خدمة ديننا أولا وأبناء هذا الوطن العزيز الغالي.

مرحبا بأبي متعب في ربوع القصيم

القصيم احدى المناطق الرئيسية الهامة من مناطق بلادنا العزيزة الواسعة الارجاء.. ذات الخيرات والنماء.. القصيم فرحتها لا توصف هذا الاسبوع.. فقد عمها الفرح والسرور وازدانت شوارعها وميادينها ومنازلها ومؤسساتها في مدنها وقراها..ومحافظاتها ومراكزها.. عمها الفرح والسرور بمقدم البطل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذا القدوم المبارك لمشاركة جنوده الابطال افراد الحرس الوطني المشاركين في التمرين التعبوي الكبير المقام في هذه المنطقة.. تمرين «النصر من عند الله» وقد تكرم سموه الكريم بزيارة المنطقة زيارة كريمة لتفقد احوال المواطنين والقيام بفتح بعض المشاريع التي تم انجازها.. وكذا وضع حجر الاساس لمشاريع اخرى تمت ترسيتها..وستكون مصدر خير وانماء للمنطقة.

ان صاحب السمو الملكي بزيارته التفقدية هذه لمنطقة القصيم انما يقوم بسنّة حسنة اعتاد ولاة الامر حفظهم الله القيام بها ما بين وقت وآخر لتفقد احوال المواطنين والوقوف على المشاريع التي انجزت من اجلهم وكذا اعتماد المشاريع التنموية التي تحتاج لها المناطق حسبما يبدو لهم من واقع تلك الزيارات التفقدية.

انها سمة حسنة يتسم بها ملوك وامراء بلادنا العزيزة منذ عهد مؤسس هذا الكيان العزيز الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يرحمه الله وسار عليها من بعده ابناؤه البررة الملك سعود وفيصل وخالد يرحمهم الله ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اطال الله عمره واخوانه الاعزاء الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبقية اخوانه الكرام ادام الله عزهم وحفظهم ذخرا وفخرا لهذا الوطن.

اقول ان منطقة القصيم تلبس اجمل حللها وقد ازدانت بأقواس النصر.. ولافتات الترحيب بمقدم البطل عبد الله بن عبد العزيز هذا الرجل الذي وهب نفسه من اجل النهوض بهذه البلاد وتحقيق متطلبات المواطنين تحت توجيه قائد هذه الامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله.

القصيم واهلها وسكانها على اختلاف فئاتهم الجميع يرحبون بأبي متعب.. ويسألون الله ان يوفقه لما فيه خير وسعادة الوطن والمواطنين.

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز بذل الكثير الكثير من الجهود والتضحيات من اجل هذا الوطن وامنه وسلامته والذود عنه من الاشرار الذين يتربصون بهذا الوطن الغالي المملكة العربية السعودية واهلها.. لقد اوجد سموه الحرس الوطني واشرف عليه منذ عشرات السنين، اوجد منه قوة ضاربة لا تخاف في الله لومة لائم.. ان الحرس الوطني احدى القوى الوطنية التي نذرت نفسها من اجل حماية الوطن وابنائه فالحرس الوطني جهوده معروفة ومهامه جسام.. وبصماته واضحة وموجودة في كل مكان من بلادنا.. اسألوا الخفجي عن ابطال الحرس الذين ساهموا مع اخوانهم افراد قواتنا على اختلاف قطاعاتها وقياداتها.. وكذا قواتنا من رجال الامن.. هذه القوات جميعها لقنت العدو الذي سولت له نفسه الشريرة ودفعته مطامعه الى تجاوز حدودنا فكان ان لقنته قواتنا درسا لن ينساه واخرجت من بقي على قيد الحياة من افراده خارج حدودنا وهم يجرون ذيول الخزي والعار.

اسألوا السدود والحدود تنبئكم عن افراد الحرس الوطني.. اسألوا المؤسسات والمرافق العامة فهي شاهد على عطاء هذا الجهاز الوطني الهام من اجهزة قواتنا المسلحة.. فهو بمثابة الشجرة المباركة التي غرسها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز وتولى رعايتها حتى أينعت ثمارها.

لقد اصبح اسم الحرس الوطني ملازما لاسم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز.. فلا يرد ذكر الحرس الوطني الا ويرد فيه اسم سموه الكريم.. لأن هذا الجهاز اصبح جزءا من حياته كرس جهوده وراحته من اجل تطويره.

لم يعد الحرس الوطني وحدات عسكرية ومعدات واجهزة بل اصبح مؤسسة حضارية شامخة على مستوى الوطن فأسهم في التعليم والاسكان.. والعلاج.. فاقيمت المدن العسكرية في العديد من مناطق بلادنا وكذا المدارس من مختلف المراحل التي يدرس بها آلاف الطلبة والطالبات الى جانب اقامة الكثير من المستشفيات والمستوصفات التي تقدم افضل العلاج لمنسوبي الحرس وغيرهم من المواطنين.. ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز لمنطقة القصيم مصدر خير وسرور للجميع حيث سيقوم سموه الكريم اثناءها بوضع حجر الاساس لمبنى الامارة الذي بلغت تكلفته 95 مليون ريال وسيفتتح مسجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي بلغت تكلفته «200» مليون ريال.. كما سيقوم سموه بافتتاح فرع جامعة الملك سعود بالقصيم وبعض الكليات الجديدة التي تكلف انشاؤها مبالغ كبيرة.. انها لا شك زيارة الخير والبركة.

اننا ونحن نرحب بالامير عبد الله بن عبد العزيز في ربوع القصيم نفتخر به والدا الصغيرنا واخا الكبيرنا وولي عهد ولي امرنا نفتخر به رئيسا للحرس الوطني الذي هو ايضا محل افتخارنا كما نفتخر ببقية قواتنا المسلحة وقوات الأمن لان الجميع يشكلون قوة ضاربة تحافظ على امن الوطن.. وتدافع عنه ففيه قوة خير وسلام لمن سالمها.. وقوة حرب وقتال لمن اراد الاعتداء على بلادنا او النيل منها.. وقد كان وجود هذه القوات الضاربة تحقيقا لقول الله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

هنيئا للقصيم واهلها بهذه الزيارة.. نسأل الله ان يحفظ سموه الكريم في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين.. وان يحفظ لهذا الوطن واهله الامن والامان.. والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين؟

عبد العزيز بن حمد السويلم

كلمة الملحق

زيارة مباركة

ان مدينة بريدة هذه الأيام تزهو بخيلاء كالعروس وهي تسعد بوجود (الأمين المحبوب) صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصحبه الكرام وتشاركها الفرحة بقية محافظات ومراكز منطقة القصيم، ويحق لمدينة بريدة ان تفخر وتتباهى وتلبس أغلى الحلل لاستقبال الامين الشهم الكريم الهمام ويحق لها ان تتألق وتزداد نضارة وجمالا ورونقا وبين جنباتها ولي العهد الغالي.

انني أرى على وجوه ابنائها البشر والسعادة والفرح بهذا المقدم الميمون وهذه الزيارة المباركة فسموه الكريم دخل القلوب بتواضعه وأخلاقه وكريم سجاياه وطيب صفاته ومما زاد سعادتهم وجعل فرحهم وبشرهم يصل منتهاه ان سموه الكريم سوف يفتتح بإذن الله ظهر اليوم الاثنين 1416/7/5هـ جامع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بمدينة بريدة ويؤدي صلاة الظهر فيه وبعدها سيتفضل سموه حفظه الله بوضع حجر الأساس لمشروع مبنى امارة منطقة القصيم بحي الصفراء في مدينة بريدة والذي تبلغ تكلفته ما يقارب خمسة وتسعين مليون ريال كما سيتفضل سموه حفظه الله يوم غد الثلاثاء 1416/7/6هـ بالافتتاح الرسمي للمدينة الجامعية لفرع جامعة الملك سعود بضاحية المليداء في مدينة بريدة وهذه المشروعات تدل ولله الحمد على اهتمام المسؤولين في مملكتنا الحبيبة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله بانسان هذه البلاد وبذل كافة الجهود وتسخير كل الطاقات من أجل أن يعيش سعيدا عزيزا هانئا مرفوع الرأس.. أسأل المولى عز وجل ان يديم على بلادنا دينها وأمنها ورخاءها انه سميع مجيب.

عبدالعزيز بن صالح الدباسي
مدير مكتب الجزيرة ببريدة

عادة اعتدنا عليها

تسعد منطقة القصيم هذه الأيام بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. فهي زيارة تمتد جذورها الى عادة إعتاد عليها أبناء مملكتنا الحبيبة من قادتها منذ ان أرسى قواعدها الملك عبدالعزيز يرحمه الله فقد عود ولاة امر هذه البلاد أبناء شعبهم الوفي على زيارتهم في مناطقهم وتحسس حاجاتهم ومتطلباتهم، وما زيارة سموه يحفظه الله إلا امتداد لتلك الزيارات الميمونة والموفقة والتي لا بد وان تثمر ويجني أبناء شعبهم تلك الثمار الخيرة، وهاهو سمو ولي العهد يرعاه الله يقوم بهذه الزيارة المباركة والتي سيضع فيها حجر أساس او يفتتح مشاريع اكتملت فعجلة البناء والتطوير في هذه المملكة الفتية لم تتوقف بل استمرت في جميع المناطق رغم ما يشاع من تعثر اقتصادنا من أناس يحسدوننا على ما نحن فيه من خيرات عامرة، خيرات لم تكن وقفا على أبناء هذه المملكة بل استفاد منها العديد من الدول والشعوب، فنحمد الله ان أيادينا بيضاء تعطي دون منة وتقابل السيئة بالحسنة فاللهم أدم علينا فضلك وارزقنا شكر نعمتك.

ان زيارة سمو ولي العهد لمنطقة القصيم سرت أبناء هذه المنطقة فمرحبا بسموه الكريم بين أهله وأبنائه واهلا بصحبه الكرام.

وارجو الله ان يديم عزه وتمكينه لهذه البلاد وحكامها وأهلها انه جواد كريم.

وكيل إمارة منطقة القصيم/ المساعد
علي بن سليمان السويلم

وضع حجر الاساس لمبنى امارة منطقة القصيم

تمر في مرحلة العمر مواقف عزيزة على النفس وغالية في القلب تسعد بها الروح ويطفح بها الوجدان حتى تستعجم الالفاظ وتشح المعاني عن التعبير والتصوير لما تكنه احاني الضلوع عوارم المودة وجوانح المحبة والولاء وان في الزمن فواصل تضيء دروب الشعوب في سيرها نحو السمو الحضاري والتفوق المدني والعسكري وان وجود سمو ولي العهد بين ابنائه ومجتمعه في منطقة القصيم لهو اغلى امنيات العمر وابهج خلجات الفؤاد وانضر حدائق الروح واسطع معالم الاشعاع والاضاءة في احفل تقويم للزمن الناعم الباسم الحافل بالبناء والاساسات والاشادات والمشاريع العملاقة.

ان منطقة القصيم تفخر وتعلوهاما وهي تستقبل سمو ولي العهد الامين تستقبل سموه همة وطموحا وعملا وامانة ورعاية وبعد نظر وسلامة هدف ونبل غرض وقوة نهضة وحضارة ومحبة شعب وسياسة تفوق ووئام والتحام لقد لبس ابناء القصيم اطفالا وشبابا وشيبا رجالا ونساء حلل وتيجان الزينة والهناء بهذه الزيارة الميمونة التي تعقد اكليل الضياء والسناء على مفرق عالية نجد الشماء وان الفرحة لتلجم الافواه وابهة الموقف وبهاؤه المشاهد تقصر عنها الخطباء وتجثو دونها البلغاء وقد تكون المشاهد اسمى تعبيرا وارقى تصويرا وهذه الحال اليوم فروعة المنظر تنبىء عن شدة مسيس القلوب وارتباطها بالاخلاص الصادق لهذه الدوحة السامية الثابتة التي تتخذ من الاسلام عقيدة وعبادة وشريعة واحكاما ودستورا ومنهجا متكاملا للحياة والتي قامت على العدل لانه اساس الملك وتساوى الناس كما هم في الاسلام كأسنان المشط في الحقوق والواجبات والتي اذهلت العالم في استتباب الامن وتحصين السبل ودرء الخطيئة والجريمة وتتبع المجرمين وفي (ديمقراطية وعدم الاسلام التي سمت على ارقى انواع الديمقرطيات في اكثر دول العالم حضارة وتمدنا وتقدما وحفاظا على حقوق الانسان الامر شورى والجميع سواء امام القضاء ومفصل الخصومة والحاكم راع ومسئول عن رعيته يحنو على الصغير ويوقر الكبير ويفتح بيته وصدره وقلبه لسؤال الشعب واناته وشكاياته ومطالبه كما تهنئه في افراحه وانجازاته وانتاجية ابنائه واستقامة امره وعموده ونصر جنوده.

وسمو ولي العهد الامين بين ابنائه وفي وطنه داعين له بالتوفيق والسداد مستبشرين بقدومه

ووجوده بينهم فهي بحق صورة حية وتلاحم فريد بين الراعي والرعية صورة حية بباقاتها وورودها وازاهيرها ورياحينها وشذى عبيرها وارتسامات الوفاء والعطاء ومتانة العلاقات بين الراعي والرعية حتى اصبح الشعب في تلاحمه وانسجامه مع حكومته الراشيدة طودا عظيما تنكسر عليه حراب الناقمين ونصال الحاقدين لقد اخصلت حكومتنا الراشدة لشعبها النصح والرعاية فاخلصها الطاعة والمشورة والولاء.

ان صاحب السمو الملكي وهو يضع حجر الاساس هذا اليوم لمبنى امارة المنطقة انما يصل حلقة عظيمة من مشاريع الخير والنماء في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين زاده الله نصرا وتمكينا فكان خير عون ومرشد وموجه ومتابع وتعتبر مباشرة سموه لوضع حجر الاساس لمبنى امارة منطقة القصيم قدوة عملية مباركة تستحث الخطة وتستزيد الجهود سعيا ويقظة وعطفا على الناس وسرعة بت في قضاياهم ومعاملاتهم.

ان هذا المشروع حبة لؤلؤ كريمة في عقود ثمينة جميلة اهداها حكام هذه البلاد لشعب هذه الجزيرة المسلم اضافة الى القلائد الحسان التي قدموها للمسلمين في مختلف بلدانهم واصقاعهم ودولهم حتى غدت هذه الدولة . الدولة الام الرؤوم لامة محمد صلى الله عليه وسلم في مشارق الارض ومغاربها واطرافها شمالا وجنوبا وفي بحبوحة الوسط تنشر العلم وتكرم العلماء وتحدب على الضعيف وتحض على طعام المسكين واليتيم وتشيد المدارس وتبني المساجد وتقيم مراكز التأهيل والتثقيف والاسكان وتؤثر على نفسها ولو كان بها خصاصة (الذين إن مكناهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).

مدير عام التعليم بمنطقة القصيم
د. عبدالحليم بن ابراهيم العبداللطيف